من حق الناس أن يعبروا عن معاناتهم

نصر هرهرة

التعبير السلمي والمنظم عن مطالب الشعب حق تكفله كل الشرائع والقوانين ، المهم ان بكون ذلك سلميا وحضاريا ومحدد المطالب وتكون مطالب واقعية و هذا التعبير السلمي الحضاري يكون هادف الى تحقيق تلك المطالب رفع شارات معينة ، مقاطعة بضائع او محطات البترول وإضراب عن العمل (عصيان مدني)، وما في شاكلة ذلك، وأن لا ينحرف ذلك التعبير إلى أعمال عنف، أو يوجه باتجاهات سياسية لا تهدف الى تحقيق مطالب الناس وأن لا ينخدع الناس وتستغل أوضاعهم ومطالبهم للإضرار بتطلعاتهم السياسية، وعلى النخب السياسية أن تدير هذا العمل ولا تترك الساحة للوغى أو للقوى المعادية لتطلعات شعب الجنوب والذي هذه الأوضاع السيئة هي من تسببت فيها بغية ثني شعب الجنوب عن تحقيق تطلعاته ومساومته بين حريته ومتطلباته الحياتية من خلال حرب الخدمات وتدهور الاقتصاد، كما أن على أجهزة الأمن الجنوبية أن تحمي التعبير السلمي لناس وتكون في حالة ود و وئام مع المعبرين عن مطالبهم .. في مثل هذه الحالات ما هو الموقف الذي يجب ان نتبناه كنخب سياسية جنوبية ففي تقديري انه لا ينفع ان نندب حظنا فيما بيننا داخل مجموعات التواصل الاجتماعي الخاصة بنا

علينا أن نضغط على قيادتنا الجنوبية لتبني موقف حاسم وموحد داخل الهيئات مجلس القيادة الرئاسي والحكومة من خلال ممثلينا وأن لا نتأخر عن حركة الجماهير لكن نقودها بذكاء ونهذبها بحيث تؤدي القرض منها ولا نسمح بحرفها عن مسارها وأن نمتلك تصورات للحلول نتقدم بها بحيث نكون إيجابيين في المعالجات لحل مشاكل الناس بحيث تكون هذه الحلول متوافقة ومطالب الناس وفي نفس الوقت لا ننسى تطلعات شعبنا السياسية

مهزلة «ميجالو» المقززة..!

خالد شوبة

مهزلة اليومين الماضيين المتعلقة بزواج القط المكنى «ميجالو» وانجرار رواد مواقع ووسائل التواصل الاجتماعي خلفها، أظهرت حجم الفراغ الكبير الذي يعيشه الكثير من شبابنا الجنوبي، ومحاولة ملء فراغهم بأشياء فيها من الإهانة والابتذال ما لا نعرفه ولا يمت لواقعنا بصلة.

وكالعادة، بالأمس أثاروا موضوع "من فين أصلك؟" ضد الثائرة الجنوبية ليلى ربيع، واليوم زواج القطط وغدًا حوائج أبو ٦٠ كلب وبعد غد وبعد بعد غد وبعده سترون وتسمعون العجب العجاب من حفلات السقوط اليومية الماجنة المعدة ضمن السيناريوهات القبيحة والمفضوحة التي يديرها مخرج محترف خبيث يتربص بكم، ويعرف من أين تؤكل كتفكم .

الشغلة ، يا معشر المهرولين، معروفة، وفيها رؤوس كبيرة تدير هذه المطابخ القذرة والرخيصة، وتمول مثل هذه الترهات المدرجة ضمن مشاريعهم الشيطانية الخبيثة الهادفة إلى اشغال الشارع الجنوبي عن قضيته الرئيسية وتسعى بكل ما أحله الله "عز وجل" وحرمه، لتحطيم معنويات أبناء الجنوب وهدم قيمهم الاخلاقية وخلخلة نسيجهم المجتمعي الفضيل وإظهاره بهذا الانحطاط واللا مسؤولية، مستغلة في ذلك عفوية الجنوبيين وفطرتهم المرحة.

وهنا أوجه دعواتي لكل ذي حكمة خاصة شلة المفسبكين والمروجين، والتابعين وتابع التابعين وتابعيهم بحسن نية أو عن جهالة، أن لا تنجروا وراء هذه المسرحيات المخزية التي ترسم فصولها الهزلية التافهة ثلة من القوى العدائية وتخطط لها بغرض إلهائكم وتغييبكم عن الواقع وإضعاف إرادتكم وبالتالي تحقيق هدفها بالانقضاض عليكم وعلى قضيتكم بكل اريحية، بعد أن عجزت عن تحقيق ذلك بقوة السلاح .

الانتقالي ليس صفحة في رواية تطويها

صالح علي الدويل باراس

إن اعتقاد الإقليم أن حربه ستنتهي بترقيع الوحدة في الجنوب كاعتقادهم في بداية الحرب بأنها أسابيع وينهزم الحوثي! وهم الآن يستجدونه بشروطه وما زال مستعصيًا.

قد يهاجمون الجنوب لترضية الحوثي للحل لكنهم يعلمون أنه خيار لن ينجح، فترقيع الوحدة لا حاضنة ولا قوة تستطيع فرضه بسيادة ولاية الفقيه اليمنية في الجنوب ولا بغيرها ، والحوثي لن يرضى بأقل من ذلك مهما وقع من اتفاقات ، وهي حالة ستتحول إلى أزمة اشد تعقيدا على التحالف الذي يحاول ان يغلق الملف كاملا ولن يتحقق له في الجنوب بل سيكون حل أزمة بأزمات ستغذيها أطراف معادية، وهذا خيار قد تسعى له بعض اطراف دولية لكنه ليس لمصلحة الاقليم مهما كانت الترويجات خاصة في ظل ملف حرب الارهاب وتنوع وتجدد الازمات المحيطة بالإقليم إلا إذا كان الهدف توسيع دائرة حرب وتكوين حزام معادي من هرمز إلى باب المندب.

طبيعي أن يصطدم الانتقالي مع أي خيار يتجاوز قضيته سواء كان هذا الأسلوب حادا أم مرنا ، سياسيا أو عسكريا ، فالانتقالي يحمل قضية واضحة مهما حاول البعض أن يشكك فيها وأنها استدرار لعواطف الجنوبيين ، قضية توجب عليه أن يحارب دفاعا عنها اذا ما تعرضت لخطر وجودي ولن يستسلم أو يتخلى عنها من تهديد صفحة فيس بوك تحدد له ما يجوز وما لا يجوز.

قد تتطور الحرب التي يتعرض لها الانتقالي منذ إشهاره وتحمله مسؤولية القضية الجنوبية ، فحرب الخدمات والرواتب وعدم بذل أي جهد من التحالف للمعالجات في الجنوب وغزوة خيبر كلها حروب لكنها لن تطوي صفحته ، فالصفحة الجديرة بالطي هي صفحة الحوثي وقد فشلت حرب ثمان سنوات ومليارات الدولارات في ذلك اما الانتقالي فصفحته هي صفحة الجنوب وقضيته ومشروعه وتماهيه مع المشروع العربي وكانت سابقة لانقلاب الحوثي وسابقة على حرب الاقليم الفاشلة دفاعا عن مصالحه والانتقالي قبل أن يكون كيانا فهو قضية وليست صفحة في رواية.

مثلما استوعب التحالف أنه من المحال هزيمة الحوثي وهي حقيقة استوعبها بعد فشل حرب ثمان سنوات ، فان الواقعية تستوجب عليه ان يستوعب ان الجنوب قضية وطنية سابقة على اجتياح الحوثي وسابقة على حرب التحالف دفاعا عن مصالحه.

إن الحلول الدولية والاقليمية لا تنجح مالم تكن لها حاضنة سياسية ووطنية ففي الشمال سينجح الحل بالحوثي لأنه امر واقع وطني وسياسي تضاءلت وانهزمت امامه كل القوى السياسية والتقليدية وهذا احد اسباب فشل حرب التحالف عليه في الشمال ، لكن الحوثي واليمننة ليستا حقيقة وطنية في الجنوب مهما تباينت رؤى الجنوبيين ولأن لا حاضنة وطنية له نجحت حرب التحالف ضده في الجنوب فهل يراد تقديم الجنوب لترضية إيران؟ أليس ذلك يؤكد ما ذهبت إليه بعض نخب جنوبية عشية الانقلاب بأنه من الممكن بناء مشروع وطني معه وعدم الالتفاف للجوار ومصالحه؟ كيف يتخبّط التحالف؟ ولمصلحة من؟!

معًا من أجل هيئة تنظيم النقل البري

فارس أحمد شعفل *

من الأهمية بمكان أولاً تقديم الشكر الجزيل لمعالي وزير النقل الدكتور عبدالسلام حُميد، الذي منحي ثقة قيادة دفة الهيئة العامة لتنظيم شؤون النقل البري، في وضع صعب كالذي نمر به، إيمانا منه إنني بمعية زملائي في المركز الرئيسي وباقي الفروع والموانئ البرية جديرين بهذه الثقة وهذه المهمة، ما يعني أننا لن نألو جهدًا في العمل والمثابرة المهنية حتى نضع الهيئة في مكان متقدم يطمح فيه الجميع، مكان يليق بها كمؤسسة حيوية هامة من حيث هدفها في تنظيم النقل وتطويره وتجويد خدماته المقدمة للمواطن والمستثمر في هذا المجال الاقتصادي الهام جدا.

ولأننا ندرك أهمية قطاع النقل البري في بلادنا- خصوصا في وضعنا الراهن- حيث بات النقل البري يتحمل العبء الأكبر في عملية نقل الركاب والبضائع محليا واقليميًا نتيجة ما أحدثته الحرب من دمار طال- بصورة أو بأخرى- قطاعي النقل الجوي والبحري، بات علينا تكثيف الجهود وتوحيدها وتنسيقها للحصول على نتائج مثمرة ومضمونة وبأقل القليل من الوقت والتكلفة تقديرًا للمرحلة الحساسة التي تمر بها البلاد، وتعزيزًا للفكرة التي تعمل عليها قيادتنا الحكيمة سواء في وزارة النقل أو مجلس القيادة الرئاسي، ومن هذا المنطلق نؤكد لجمهور الهيئة والمستفيدين منها أننا معكم ومنكم وإليكم، وسنتلقى شكاويكم وملاحظاتكم بكل رحابة صدر وذلك لتجاوز الصعاب وتطوير العمل، وسنعمل سويًا على استكمال ما بدأته القيادات السابقة للهيئة، وفي مقدمتها تعزيز مبدأ الشفافية في العمل وتطوير العلاقة بين الهيئة والجهات ذات العلاقة بها، إضافة إلى رفع مستوى نشاط الهيئة في مختلف مجالات عملها، وتشجيع المستثمرين في قطاع النقل البري، وإدخال أنظمة عمل رقمية حديثة لتسهيل الأعمال في إطار الهيئة وفروعها وموانئها البرية، وكذلك مع الجهات الأخرى، محاولين بكل إصرار اللحاق بركب دول العالم المتطورة التي باتت تعمل بهذه الآليات، وتحديدا دول الجوار التي تربطنا بها علاقات ثنائية أخوية متينة ومهام نقل مشتركة كالمملكة العربية السعودية وسلطنة عمان الشقيقتين، ولكي لا تبقى هيئة تنظيم النقل البري في بلادنا بمعزل عن هذا التطور العلمي الذي أسهم بإحداث نقلة نوعية في مختلف القطاعات.

وبقدر اهتمامنا الكلي بجميع حواضر المدن في المحافظات المحررة، من حيث تنظيم النقل وتوسعة خدماته، إلا أننا نولي العاصمة عدن اهتمامًا مكثفًا نظرًا للزحام الكبير الذي تشهده نتيجة الحرب والنزوح المتزايد إليها من مختلف المحافظات البعيدة والقريبة، ولكونها المنطلق الأساسي لأي افكار تطويرية واستثمارية واقتصادية، وفي هذا السياق نبشر أبناء العاصمة أننا نعمل على قدم وساق لتهيئة الظروف الملائمة للبدء بتنفيذ أعمال إنشاء الميناء البري في عدن والذي سيكون الأول من نوعه في البلاد من حيث فكرة إنشاءه ومساحته وخدماته المتقدمة والمتطورة، والذي من شأنه القضاء على الازدحام والعشوائية واستعادة المظهر الحضاري للعاصمة السباقة في مدنيتها وتطور أسلوب الحياة فيها مقارنة بعديد عواصم في مختلف البلاد العربية ودول الجوار من القرن الأفريقي.

في جعبتنا حزمة من المهام المراد تنفيذها والتي يحرص معالي وزير النقل الدكتور عبدالسلام حميد شخصيًا على مراجعتها والإشراف على تنفيذها ومتابعة إنجازها، وأخرى من الأفكار التطويرية للهيئة وأعمالها سيتم ايضاحها للرأي العام تباعًا، لكن الأهم من مقتطفنا هذا هو حرصنا على استدعاء الهمم من الجميع سواء مدراء عموم، وموظفي الهيئة في مختلف فروعها وموانئها، أو من ممثلي الجهات ذات العلاقة في القطاعين العام والخاص، ويهمنا أن نلمس مدى جدية تعاونهم معنا لإنجاح المرحلة التي تستدعي تعاضدًا غير مسبوقًا وإحساسًا عاليًا بالمسئولية الملقاة على عواتقنا، فحيثما تكون عزائمنا يكون الوطن، وأن اخترنا مكانا لها فلا يجب أن نختار الا المصاف العليا.

"وَقُلِ اعملوا فَسَيَرَى الله عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ والمؤمنون" صدق اللهَ العظيم.

وفق الله الجميع لما فيه خير الوطن والمواطن.

* القائم بأعمال الرئيس التنفيذي للهيئة العامة لتنظيم شؤون النقل البري